

لسان العرب

(قَعَصَ) القَعَصُ عَطْفُكَ الخَشْبَةَ كما تُعْطَفُ عُرُوشُ الكَرَمِ والهَوْدَجُ قَعَصَ رَأْسَ الخَشْبَةِ قَعَصًا فَانْقَعَصَتْ عَطْفَهَا وخَشْبَةُ قَعَصُ مَقْعُوضَةٌ وَقَعَصَهُ فَانْقَعَصَ أَي انْحَنَى قال رؤبة يخاطب امرأته إِمَّا تَرَي دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا أَطْرَ الصَّانَعَيْنِ العَرِيشَ القَعَصَا فقد أُفْدِيَ مِرْجَمًا مُنْقَضًا القَعَصُ المَقْعُوضُ وُصف بالمصدر كقولك ماء غَوْرٌ قال ابن سيده عندي أَن القَعَصَ في تَأْوِيلِ مَفْعُولِ كَقَوْلِكَ دَرَّهْمٌ ضَرْبٌ أَي مَضْرُوبٌ ومعناه إِنْ تَرَيَنِي أَيَّتَتْهَا المَرَأَةُ أَن الهَرَمَ حَنَانِي فقد كنت أُفْدِي في حالِ شَبَابِي بِهَدَايَتِي في المَفَاوِزِ وَقُوتِي على السَّفَرِ وسَقَطَتِ النونُ من تَرَيَنٍ للجزمِ بالمُجَازاةِ وما زائدة والصَّانَعَيْنِ تثنيةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ والعَرِيشُ هنا الهَوْدَجُ وقال الأَصمعي العَرِيشُ القَعَصُ الضيقُ وقيل هو المُنْفَكُ